واما الجامد فلا يجوز لتعذر قيامه مقامه كما في الامتحان وغيره في بحث
حروف الشرط والجواب بان الخبر في الحقيقة جامد محذوف وقائم صفة ليس
بصواب لانه مع كونه تكلفا يرد عليه ان وضع الفعل موضوع ليس بمتعذر
ح اذ الخبر في الحقيقة هو الصفة لا الموصوف لحصول الفائدة بها لا به
كما لا يخفى اى لو ثبت قيامك وبعد لولا الامتناعية والتعميم
للتخصيصية لا يساعده قوله لانه اى ما بعدها مبتدأ لا فاعل كما زعمه
الكسائي والفراء لو لا وجد وجودهما ذهابك فان ما بعدها فاعل لا مبتدأ للزوم
لزومها الفعل نحو لولا انك ذاهب لكان كذا اى لولا ذهابك موجود
وبعد ما المصدرية التوقيتية المنسوبة الى التوقيت بدلالتها
على الوقت واختصاصها بالنيابة عنه صرح به الرضى ورضى به الفضل
العصام فتكون ظرفا ولذا تحتاج الى كلام مستقل ليعمل فيها لانه اى
ما بعدها فاعل لاختصاص ما المصدرية توقيتية اولا ولذا اظهر
وانما قيد بها اولا لانها لو لم يرد بها التوقيت لم يحتج الى ايرادها
لحصول المصدرية بان كما لا يخفى بالفعل لفظا او تقديرا
عند سيبويه وتعم الاسم ايضا عند غيره وان كان قليلا نحو يقوا في
الدنيا ما الدنيا باقية قال الرضى وهو الحق نحو اجلس ما ان زيدا
قائم اى ما ثبت ان زيدا قائم هذا على وفق ما قال الرضى ان صلتها ماض
مثبت او منفى بلم غالبا والمعنى على الاستقبال في الاغلب بمعنى مدة

ثبوت قيام زيد

ثبوت قيام زيد اشارة الى توقيتية ما ومصدريتها وبعد حروف
الجر نحو عجبت مما انك قائم للزوم كون ما بعدها مفردا وبعد حتى
العاطفة للمفرد وهذا بيان للواقع لانها لا تكون الا لعطف المفرد كما
صرح به العلامة التفتازاني في المطول ومولانا السيد عبد
الله لب اللباب مع الاشارة الى وجه الفتح بعدها او احتراز عن العاطفة
للجمل على ما يشعر بوقوعها كلام السكاكي في بحث العطف وكلام
العلامة المزبور قبل التصريح المذكور والمختار وا لمختار على ما قيل
هو الاول لان شرط العطف بحتى الذى ذكر في محله لا يتحقق
في الجمل على انه لو تم الثاني لكان ما بعدها مما يجوز فيه الامران فافهم
نحو عرفت امورك حتى صالح وبعد مذ ومنذ الاسميين لدخول الحرفين
في حرف الجر لانه يلح يكونان مبتدأين وان مع جملتها خبر عنهما بتقدير
زمان مضاف ليصح الحمل والمضاف اليه لا يكون الا مفردا فتامل نحو
ما رايته مذ انك قائم وحيث جاز التقديران اى تقدير كون
ان مع جملتها جملة وتقدير كونها معها مفردة والمراد بالجواز ما
يجامع ترجح احد الطرفين لان الخلف عن الحذف ارجح ذكره الفاضل
العصام جاز الامران اى الكسر والفتح كان التى وقعت بعد فاء
الجزاء واذا المفاجاة نحو من يكرمني فاني اكرمه واذا اني اكرمه
فاذا كسرت وهو الارجح لما مر فالمعنى فانا اكرمه لما عرفت ان

المكسورة

Copyright © King Saud University